



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4594

التاريخ : الأحد 2018/3/25

## الفبر الرئيسي



مجموعة فلسطينية تستهدف معدات  
عسكرية إسرائيلية للكشف عن الأنفاق  
جنوب غزة وتتمكن من الانسحاب

... ص 3

## أبرز العناوين



حماس: نتائج تحقيقات تفجير موكب الحمد الله ستكشف المنتفعين من نسف المصالحة

نتنياهو: مجلس حقوق الإنسان مجرد سيرك سخيف

الضميري: حماس تواصل سياسة التضليل وليست مؤمنة على التحقيق بتفجير موكب الحمد الله

الاحتلال يبحث إقامة 600 وحدة استيطانية بالقدس

مشاركة إسرائيلية في رالي أبو ظبي الصحراوي بدعوة رسمية من منظمي المسابقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عباس يبحث مع الزعنون ترتيبات عقد جلسة المجلس الوطني
5	3. السلطة ترحب بقرارات مجلس حقوق الإنسان
5	4. الحكومة الفلسطينية ترحب باعتماد مجلس حقوق الإنسان أربعة قرارات خاصة بفلسطين
6	5. وزارة الداخلية بغزة تُحذر من العبث باستقرار القطاع وأمنه
6	6. الضميري: حماس تواصل سياسة التضييل وليست مؤتمنة على التحقيق بتفجير موكب الحمد لله
6	7. نائب في "التشريعي": الاعتقالات السياسية بالضفة تؤكد عدم جدية فتح بالمصالحة
7	8. أسعد عبد الرحمن: إعادة انتخاب عباس أولوية بأي تحرك لاختيار رئيس لمنظمة التحرير
7	9. تقرير: أجهزة أمن السلطة بالضفة تعتقل 40 فلسطينياً خلال أسبوع

المقاومة:	
8	10. حماس: نتائج تحقيقات تفجير موكب الحمد لله ستكشف المنتفعين من نسف المصالحة
8	11. الحياة: سنكمل التحقيقات وسنضع معلومات جريمة التفجير كلها على الطاولة أمام الناس
9	12. إسماعيل رضوان: الأجهزة الأمنية تمتلك أدلة دامغة حول عملية تفجير موكب الحمد لله
9	13. حماس تثنى قرارات مجلس حقوق الإنسان وتطالب بحاسبة الاحتلال
10	14. فتح: قرار "حقوق الإنسان" يشكل رداً عالمياً على مساعي شطب مفهومي السيادة وتقرير المصير
10	15. المقاومة بغزة تستهدف طائرة استطلاع إسرائيلية وتجبرها على الانسحاب
10	16. كتائب القسام تعلن عن إجراء مناورات دفاعية بغزة
11	17. "وقائي جنين" يعتقل القيادي في حماس إبراهيم نواهضة

الكيان الإسرائيلي:	
11	18. نتنياهو: مجلس حقوق الإنسان مجرد سيرك سخيف
11	19. ليبرمان يدعو للانسحاب من مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة
12	20. غاباي: حزب العمل لن ينضم لحكومة برئاسة نتنياهو
12	21. "الشاباك" يُخفي الأرشيف المُتعلق بـ"هجرة اليهود الشرقيين"
13	22. الآلاف يتظاهرون في تل أبيب احتجاجاً على طرد اللاجئين الأفارقة

الأرض، الشعب:	
14	23. الاحتلال يبحث إقامة 600 وحدة استيطانية بالقدس
14	24. حي استيطاني جديد شمال القدس
14	25. سلطات الاحتلال تواصل سياسة سحب التصاريح من تجار غزة
15	26. الاحتلال ينصب حواجز عسكرية في جنين
15	27. تقرير: مسيرات العودة تترك حسابات "إسرائيل"

	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	28. مشاركة إسرائيلية في رالي أبو ظبي الصحراوي بدعوة رسمية من منظمي المسابقة
	<u>دولي:</u>
17	29. جوتيريس يحث الدول والقطاع الخاص على دعم الأونروا
17	30. وزيرة خارجية ألمانيا وفرنسا يصلان إلى تل أبيب ورام الله يوم الأحد
18	31. "فيسبوك" يحذف صفحة وكالة "صفا"
	<u>حوارات ومقالات</u>
19	32. "صفقة القرن" .. تحذيرات مبكرة... جيمس زغبي
21	33. ماذا يجري في واشنطن؟... ماهر أبو طير
22	34. لحظة مواجهة الحقيقة... عبد الله السناوي
25	35. أهرب أهلية؟... فاتة الدجاني
27	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. مجموعة فلسطينية تستهدف معدات عسكرية إسرائيلية للكشف عن الأنفاق جنوب غزة وتتمكن من الانسحاب

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/24، من غزة أن قوات الاحتلال أعلنت مساء يوم السبت، أن أربعة شبان فلسطينيين حاولوا استهداف معدات عسكرية للكشف عن الأنفاق قرب حدود قطاع غزة. وقال الناطق باسم جيش الاحتلال: إن الشبان الأربعة اقتربوا من السياج الحدودي، وحاولوا اختراقه للمسّ بالمعدات الخاصة ببناء الجدار وكشف الأنفاق. وادعى أن قوة عسكرية كانت تتمركز في المنطقة رصدت الشبان لحظة اقترابهم من السياج، غير أنهم تمكنوا من الانسحاب، دون تحديد منطقة التسلل. وأظهر مقطع فيديو بثته الجزيرة، تمكن أربعة شبان من التسلل عبر السياج الأمني الفاصل شرق القطاع، وإحراق آلية "إسرائيلية"، قبل أن يتمكنوا من العودة للقطاع. في السياق، قصفت طائرات الاحتلال منتصف الليلة، موقعا للمقاومة الفلسطينية، شمال مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" بأن طائرات الاستطلاع الصهيونية دون طيار، أطلقت 3 صواريخ تجاه موقع "شهداء رفح" التابع لكتائب القسام شمال غرب مدينة رفح. وأضاف أن مقاتلات حربية وبعد لحظات، 77 أغارت بصاروخين على نفس الموقع، ما أسفر عن

أضرار فيما لم يبلغ عن إصابات. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن المضادات الأرضية التابعة للمقاومة تصدت لطيران الاحتلال.

وأعلن الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال أن طائرات مقاتلة هاجمت هدفا لحماس داخل موقع تدريب في رفح، ردا على تسلل مجموعة فلسطينيين، ومحاولة تخريب معدات تقوم بأعمال الجدار.

وأضاف موقع عرب 48، 2018/3/24، عن مراسله محمد وتد، أن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، قال إن 4 فلسطينيين اجتازوا السياج الفاصل من جنوب قطاع غزة مساء اليوم، وزعم أنهم حاولوا استهداف الآليات العاملة في الحاجز المضاد للأفناق.

من جهة أخرى، أفادت مصادر فلسطينية أن "النيران اشتعلت في الآلة التي تُجري أعمال حفر جنوب موقع أبو صفية الى الشمال من دير البلح على حدود وسط قطاع غزة بحثا عن أنفاق للمقاومة الفلسطينية". وأشارت المصادر ذاتها أن جيش الاحتلال هرع الى المكان وسيطر على النيران وانتشر في المحيط وسط تحليق لطيران الاستطلاع.

## ٢. عباس يبحث مع الزعنون ترتيبات عقد جلسة المجلس الوطني

رام الله - محمد يونس: عقد الرئيس محمود عباس أمس، لقاء مع رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون في العاصمة الأردنية عمان، واتفقا على الترتيبات الأخيرة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الثلاثين من الشهر المقبل.

وقال مسؤول فلسطيني بارز في تصريح إلى «الحياة» أنه «جرى خلال اللقاء الاتفاق على تعيين 70 عضواً جديداً من المستقلين في المجلس الوطني بدلاً من سبعين عضواً توفوا في السنوات العشرين الماضية التي لم ينعقد فيها المجلس».

وسينتخب المجلس الوطني لجنة تنفيذية جديدة في منظمة التحرير، غالبيتها من قيادات حركة «فتح» التي تهيمن على النظام السياسي الفلسطيني. وقال مسؤولون في الحركة أن الرئيس عباس «يفضل اختيار عدد من مساعديه والمقربين منه في عضوية اللجنة، وأن من الأسماء التي تتردد على نطاق واسع كل من صائب عريقات ومحمود العالول ومحمد اشتية وعدنان الحسيني».

وأفادت مصادر في «فتح» بأن «النية تتجه إلى تعيين رئيس جديد للمجلس الوطني بدلاً من الرئيس الحالي سليم الزعنون الذي يقوده منذ أكثر من ثلاثين سنة».

الحياة، لندن، 2018/3/25

### ٣. السلطة ترحب بقرارات مجلس حقوق الانسان

قالت الخليج، الشارقة، 2018/3/25، عن (د.ب.أ)، أن السلطة الفلسطينية رحبت باعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أول أمس الجمعة، أربعة قرارات خاصة بفلسطين في دورة اجتماعاته رقم 37 المنعقدة في جنيف. وشكر وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في بيان، الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان على تصويتها بالأغلبية على القرارات الأربعة، واعتمادها تحت البند السابع لأجندة المجلس.

وجاء في الحياة، لندن، 2018/3/25، من جنيف وعن الوكالات، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي ثمنت خطوة المجلس، معتبرة أنها «تشكل استثماراً مهماً يصب في مصلحة الأمن والسلام في المنطقة، وتؤكد التزامه الوقوف ضد الظلم والطغيان». وأكدت أن «الأوان قد آن لإنهاء الاحتلال العسكري الجائر»، مطالبة أعضاء المجتمع الدولي بـ «الاعتراف بدولة فلسطين ومحاسبة إسرائيل ومساءلتها على انتهاكاتها المتواصلة، واتخاذ التدابير العقابية اللازمة ضدها، وإلزامها بالتقيد بقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية».

ووسط هذا الترحيب، برزت مطالبة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي بتنفيذ هذه القرارات، التي رأى أن إقرارها «خطوة بالاتجاه الصحيح، لكن اعتمادها من دون تنفيذ على أرض الواقع، يضع علامات استنهام حول قدرة المؤسسة الدولية على محاسبة الاحتلال». ووصف مجدلاوي تهديد هايلي بالانسحاب من المجلس بـ «الوقاحة السياسية التي فاقت كل الحدود والأعراف الدبلوماسية».

### ٤. الحكومة الفلسطينية ترحب باعتماد مجلس حقوق الإنسان أربعة قرارات خاصة بفلسطين

رام الله: رحب المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، باعتماد مجلس حقوق الانسان الاممي أربعة قرارات خاصة بفلسطين بأغلبية ساحقة.

وشدد المتحدث الرسمي في تصريح له يوم السبت، على ان التصويت لصالح تلك القرارات، يعتبر انحيازاً عالمياً للحق وفلسطين، وتعبيراً عن طهارة التمسك بالوقوف في وجه الظلم والغلط والاحتلال، ورفضاً للغلة الابتزاز والتهديد. وتوجه المتحدث الرسمي بالشكر والتقدير الى كافة الدول التي صوتت لصالح هذه القرارات، مؤكدا ان تلك الدول تنطلق في مواقفها من ايمانها العميق بالحرية والكرامة الانسانية والمساواة والعدل بين جميع أبناء البشرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/24

## ٥. وزارة الداخلية بغزة تُحذر من العبث باستقرار القطاع وأمنه

غزة: حذرت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في غزة، من محاولات لإرباك حالة الاستقرار الأمني في القطاع، مؤكدة أنها ستعمل على ملاحقة الجهات التي تقف وراء تلك المخططات. وقال المتحدث باسم داخلية غزة، إياد البُزم، في بيان صحفي له يوم السبت، إن "أمن غزة قد نجح قبل عام بتفكيك لغز جريمة على مدار 45 يوماً، وحقق الانتصار الأمني على أجهزة أمن الاحتلال"، في إشارة إلى عملية اغتيال الاحتلال للأسير المحرر مازن فقهاء في 24 آذار/ مارس 2017 بإطلاق الرصاص عليه من مسدس كاتم للصوت. وأضاف "سنوات العمل بذات النهج وسنقطع كل يد تحاول العبث بالاستقرار الأمني في قطاع غزة مهما كانت الجهة التي تقف خلفها".

قدس برس، 2018/3/24

## ٦. الضميري: حماس تواصل سياسة التضليل وليست مؤمنة على التحقيق بتفجير موكب الحمد لله

رام الله: قال المتحدث باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان الضميري، إن قادة حماس ما زالوا يواصلون سياسة التضليل وليسوا مؤمنين على إجراء تحقيق في محاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمد لله، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج. وأعرب الضميري في تصريح لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم السبت، عن استغرابه لما قامت به حماس بإعلان اسم المتهم قبل اعتقاله ومن ثم عرض مكافأة مالية لمن يقدم معلومات عنه وجاءت بعدها لتعلن مقتله في اشتباك مع عناصرها. وأضاف، "ليس من المعقول أن يكون المتهم هو نفسه من يجري التحقيق ولديه النيابة والقضاء والتحقيق"، متسائلاً: كيف لجهة كهذه أن تحمل نفسها المسؤولية؟

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/24

## ٧. نائب في "التشريعي": الاعتقالات السياسية بالضفة تؤكد عدم جدية فتح بالمصالحة

رام الله: قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس خالد طافش: إن ما تمر به الضفة الغربية من حملة اعتقالات سياسية ملفتة تؤكد بأن حركة فتح والسلطة غير جادتين في تحقيق المصالحة الفلسطينية، بل هي معنية باستمرار معاناة الناس والأهالي. وطالب طافش -في تصريح صحفي له- حركة فتح بضرورة الإفراج عن المعتقلين السياسيين كافة، وإنهاء هذا الملف بشكل كامل، والتفرغ للقضايا الوطنية الكبرى. وأشار إلى أن تزامن الاعتقالات مع خطاب فتح التصعيدي

في المدّة الأخيرة أمر متوقع وليس جديداً في ظل هروب فتح المستمر من استحقاق المصالحة التي يبدو أنها لا تخدم مصالحها الفئوية في هذه المرحلة، وفق قوله. وطالب الفصائل الفلسطينية بلعب دورها الحقيقي لاعباً رئيساً في الساحة الفلسطينية، وألا تكتفي بالمشاهدة من بعيد وكأن الأمر لا يعينها، مشدداً على أن هذه الاعتقالات التي تشمل المحررين والجامعيين والشرفاء من هذا الشعب لا يمكن أن تخدم سوى الاحتلال فقط.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/24

#### ٨. أسعد عبد الرحمن: إعادة انتخاب عباس أولوية بأي تحرك لاختيار رئيس لمنظمة التحرير

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أسعد عبد الرحمن، لـ"الغد"، إنه "سيتم، على وجه اليقين، انتخاب الرئيس عباس" مجدداً، في أي تحرك قد يجري لاختيار رئيس لمنظمة التحرير، ورئاسة السلطة الفلسطينية.

وأضاف عبد الرحمن إن "الرئيس عباس يبدو في صحة جيدة، ووعي كامل، ومقدرة عالية على تحمل المهام والمسؤولية"، معتبراً أن "هناك جهات ما (لم يسمها) تعتمد للمبالغة في هذا الموضوع". وأوضح أن "الجهة المنوط بها انتخاب رئيس جديد هي لجنة تنفيذية جديدة، وليس المجلس الوطني"، مضيفاً "إذا كانت هناك ظروف تستدعي اختيار رئيس جديد للمنظمة فسيكون من اختصاص اللجنة التنفيذية للمنظمة المنتخبة من المجلس الوطني".

وأشار إلى أن "المجلس الوطني ينتخب، خلال اجتماعه، لجنة تنفيذية للمنظمة، والتي تقوم بدورها باختيار رئيسها"، مفيداً بأن "المجلس الوطني سينعقد في 30 من الشهر المقبل، وبالتالي فإنه من الآن حتى ذلك اليوم ستجري مياه كثيرة في هذا المضمار".

الغد، عمان، 2018/3/25

#### ٩. تقرير: أجهزة أمن السلطة بالضفة تعتقل 40 فلسطينياً خلال أسبوع

رام الله: اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة، 40 فلسطينياً على خلفية انتماءاتهم السياسية، غالبيتهم من الأسرى المحررين، وذلك خلال أسبوع واحد، بحسب ما قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة المحتلة.

وحملت اللجنة في بيان لها السبت، الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة المسؤولية الكاملة عن انتهاكات الأجهزة الأمنية بحق أهالي الضفة، مطالبة بضرورة الإفراج الفوري عن كافة المعتقلين في

سجون السلطة، مؤكدة أن غالبية من تم اعتقالهم هم من الأسرى المحررين وطلبة الجامعات، وممن اعتقلوا سابقا لدى أجهزة السلطة على خلفية سياسية.

فلسطين أون لاين، 2018/3/24

#### ١٠. حماس: نتائج تحقيقات تفجير موكب الحمد الله ستكشف المنتفعين من نسف المصالحة

غزة: أكد المتحدث باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، أن نتائج التحقيق في تفجير موكب رئيس حكومة الوفاق في غزة، ستكشف المنتفعين من نسف المصالحة وضرب الأمن في غزة. وقال القانوع يوم السبت لـ "قدس برس": "إن ما حصل من استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله (في الثالث عشر من آذار/ مارس الجاري) لا يستهدف إلا الوحدة الوطنية ومشروع المصالحة الفلسطينية ثم يستهدف ضرب منظومة الأمن في قطاع غزة". وتابع: "كل من له مصلحة في تفجير المصالحة الفلسطينية واستمرار الانقسام يكون منتفع في الدرجة الأولى من هذا التفجير، والاتهامات التي أعقبت وتلت الانفجار تؤكد انه هناك منتفعين أكالوا الاتهامات إلى حركة حماس وأعلنوا عن عقوبات على قطاع غزة". وكشف أن حماس اطلعت قادة الفصائل الفلسطينية على نتائج التحقيقات الأولية في حادثة التفجير. وأكد أن المؤسسة الأمنية في غزة "تواصل ملاحقة واعتقال المتورطين في الحادث وهو ما يؤكد الحرص الشديد للوصول إلى الحقيقة وكشف كل ملابسات الحادث".

قدس برس، 2018/3/24

#### ١١. الحية: سنكمل التحقيقات وسنضع معلومات جريمة التفجير كلها على الطاولة أمام الناس

غزة: دعا خليل الحية القيادي في حركة "حماس" كل من اتهم حماس بالضلوع في حادثة تفجير موكب رئيس الحكومة رامي الحمد الله للتراجع عن الاتهام بعد بدء كشف خيوط الجريمة يوم الخميس الماضي. وقال الحية في حفل تأبين الشهيد حمادة أبو سويرح أحد رجال الأمن الذين ارتقوا خلال عملية مطاردة منفذي استهداف الحمد لله: "مازال متسع للتراجع وعندما نكمل كشف كامل الحقيقة سيعلمون الجرم الكبير الذي وقعوا فيه لكن أخشى ألا ينفذ الندم فنحن نرفض كل ما يمس القضية ونحن مع الوحدة أمام المؤامرات". ودعا عضو المكتب السياسي لحماس حكومة الوفاق لتحمل كامل مسؤولياتها في قطاع غزة، مشيراً إلى أن القوى الوطنية وعلى رأسها حماس تريد عودة المقدسات واللاجئين ولن تقبل بوطن بديل ولا بصفقة القرن. وتابع: "نحتاج لروح الوحدة حتى نفق أمام مشاريع التصفية فإذا بالحادث يقع، ويتلوه إلقاء التهم على غزة، ولكننا صبرنا وعملت أجهزة الأمن ليل نهار وبدل أن تساهم السلطة في كشف الجريمة حذرت شركات الاتصالات من تقديم المعلومات للأمن".



وتساءل الحيّة لمصلحة من تلقى التهم من اللحظة الأولى على حماس؟ دون وجود دليل، مشدداً أن الاتهام السريع كانت لتحقيق عدة غايات في قطاع غزة.  
وأضاف: "غايتهم الأولى تخويف الشعب من المقاومة، والثانية أن يسلموا غزة لصفقة القرن عبر الدمار والحصار، والغاية الثالثة هي عينهم على سلاح المقاومة الذي مرّغ أنف الاحتلال في التراب، ونحن سنكمل التحقيقات، ونضع معلومات جريمة التفجير كلها على الطاولة أمام الناس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/24

## ١٢. إسماعيل رضوان: الأجهزة الأمنية تمتلك أدلة دامغة حول عملية تفجير موكب الحمد لله

غزة - وكالات: قال إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس": إن الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، تمتلك الأدلة الدامغة حول الجهة التي تقف وراء محاولة تفجير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله. وأضاف رضوان، خلال مشاركته، أمس، في وقفة رافضة للقرارات الأميركية بشأن القدس في مدينة غزة: "هناك أدلة دامغة ستقدّمها الأجهزة الأمنية حول عملية التفجير".

وتابع: إن الأدلة "مهنية ودقيقة بالصوت والصورة الواضحة، كما أنها تحتوي على تفاصيل مهنية.. لن يبقى شك في من يقف وراء الجريمة". وأشار إلى أن هناك من أراد أن يستثمر الحادثة من أجل "تمرير صفقة القرن التي لن تمر". وأكد أن حركته "حريصة على تحقيق المصالحة الحقيقية، وستلتزم بالاتفاقيات الموقعة". وختم: "لن نلتفت للأصوات التي تدفع باتجاه التهرب من استحقاقات المصالحة".

الأيام، رام الله، 2018/3/24

## ١٣. حماس تثنى قرارات مجلس حقوق الإنسان وتطالب بمحاسبة الاحتلال

ثمنت حركة حماس اعتماد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جلسته المنعقدة الجمعة، قرارات مهمة متعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحقه، مؤكدة ضرورة أن يبني عليها خطوات عملية لمحاسبة الاحتلال. وعدت "حماس" في بيان لها مساء السبت، القرارات "خطوة مهمة في إظهار حقيقة الاحتلال، وتأكيداً على مظلومية الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من جرائم وانتهاكاتٍ إسرائيلية متواصلة". وأكدت ضرورة أن يُبنى على هذه القرارات خطوات عملية من المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية ومحكمة الجنايات الدولية لمحاسبة الكيان الصهيوني. وشكرت حماس كل الدول الأعضاء التي صوتت لمصلحة هذه القرارات ووقفت إلى

جانب شعبنا، ودعت باقي الدول إلى مراجعة مواقفها التي قد يستغلها الاحتلال لارتكاب مزيد من جرائمه وانتهاكاته، والوقوف مجدداً إلى جانب شعبنا المظلوم ودعم حقوقه وعدالة قضيته.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/24

#### ١٤. فتح: قرار "حقوق الإنسان" يشكل رداً عالمياً على مساعي شطب مفهومي السيادة وتقرير المصير

وكالات: شنت الولايات المتحدة أول من أمس، هجوماً قوياً على مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وهددت بالانسحاب منه بعد اعتماده خمسة قرارات تدين سياسات حليفها إسرائيل، متهمة إياه بـ «فقدان الصدقية». واعتبر الناطق باسم حركة «فتح» في أوروبا جمال نزال في بيان، أن «عدم نجاح الولايات المتحدة في تعطيل تمرير القرارات، يشكل رسالة من العالم ضد التوجهات الخطرة الجارية حالياً لتجريد السياسة العالمية من الأخلاق والقوانين». ودعا نزال إدارة ترامب إلى «الإصغاء إلى هذه الرسالة الهادفة إلى تحقيق العدل والسلام العالميين». وقال إن «اعتماد المجلس قراراً يؤكد حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة، يشكل رداً عالمياً على مساعي شطب مفهومي السيادة وتقرير المصير من السياق الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2018/3/25

#### ١٥. المقاومة بغزة تستهدف طائرة استطلاع إسرائيلية وتجبرها على الانسحاب

محمد وتد: أطلقت المقاومة الفلسطينية، النار صوب طائرة تصوير إسرائيلية حلقت في الأجواء الشرقية لجنوب قطاع غزة. وذكرت مصادر إعلامية بالقطاع، إن الطائرة حلقت فوق أحد مراصد المقاومة قبالة موقع صوفا العسكري بين رفح وخانيونس وتم إطلاق النار عليها ما دفعها للانسحاب من المكان.

عرب 48، 2018/3/24

#### ١٦. كتائب القسام تعلن عن إجراء مناورات دفاعية بغزة

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" إجراء مناورات دفاعية في مدينة غزة غداً الأحد.

وقالت الكتائب في بيان عسكري مقتضب، مساء السبت إن المناورة الدفاعية والتي تحمل مسمى مناورات "الصمود والتحدي" مخطط لها مسبقاً، وسيُسمع خلالها أصوات إطلاق نار وانفجارات، كما سيلاحظ حركة نشطة للقوات والمركبات العسكرية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/24

### ١٧. "وقائي جنين" يعتقل القيادي في حماس إبراهيم نواهضة

جنين: اعتقل جهاز الوقائي، مساء السبت، قيادياً من حركة حماس عقب مدهامة منزله في بلدة اليامون غرب مدينة جنين شمال الضفة وتفتيشه. وقالت زوجة القيادي الشيخ إبراهيم طاهر نواهضة لمراسلنا: إن عناصر الوقائي اقتحموا المنزل، وفتشوه، واعتقلوا زوجها. وأشارت إلى أنهم عثروا على مسدس ألعاب لابنها الصغير، ما استدعاهم لمصادرته "حفاظاً على الأمن العام"، وفق ادّعائهم. يذكر أن القيادي نواهضة أسير محرر قضى 12 عاماً في سجون الاحتلال على خلفية عضويته في الخلية القسامية التي اختطفت الجندي الصهيوني نسيم توليدانو عام 1992، كما أنه عمل مرافقاً للشيخ أحمد ياسين أثناء اعتقاله في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/24

### ١٨. نتياهو: مجلس حقوق الإنسان مجرد سيرك سخيف

هاجم رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أعقاب مصادقته على 5 قرارات ضد "إسرائيل". وكتب نتياهو على صفحته في "تويتر"، مساء يوم السبت، "تلك القرارات منفصلة عن الواقع، والمجلس مجرد سيرك سخيف، لقد آن الأوان لغيروا اسم مجلس حقوق الإنسان للمجلس الذي يتخذ قرارات ضد الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط وهي إسرائيل". وكان مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان اعتمد، يوم الجمعة، 5 قرارات قدمتها منظمة التعاون الإسلامي تدين الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/24

### ١٩. ليبرمان يدعو لانسحاب من مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة

محمد وتد: وجه وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، انتقادات شديدة للهجة إلى مجلس الأمم المتحدة وطالب الحكومة تجميد عضوية بلاده والانسحاب من المنظمة، وذلك احتجاجاً على القرارات

التي اتخذتها المنظمة ضد إسرائيل بسبب سياستها الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني وفي الأراضي العربية المحتلة.

ورداً على هذه القرارات كتب ليبرمان على حسابه في "تويتر": "ليس لدى إسرائيل ما تبحث عنه في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وفي الماضي عندما كنت وزيراً للخارجية، اتخذت قراراً بالانسحاب وبمغادرة المجلس، ولكن للأسف عندما انتهت ولايتي، عدنا إلى هناك".

وأضاف إن وجودنا "هناك يضيفي الشرعية على قرارات معاداة السامية ويجب أن نتوقف المهزلة". وتناغم موقف وزارة الخارجية الإسرائيلية، مع موقف ليبرمان وبتنياهو، حيث أشارت وزارة الخارجية إلى الدعوات بالانسحاب من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وأوضحت أن إسرائيل ليست عضواً في المجلس، ولكن لديها السفير المسؤول عن التعامل مع المجلس.

وقالت الخارجية في تعقيبه على قرارات مجلس حقوق الإنسان: "إسرائيل ليست واحدة من الدول السبع والأربعين الأعضاء في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبهذا المعنى ليست عضواً في المجلس. ومع ذلك، مثل العديد من البلدان الأخرى في العالم، لدينا سفير لدى المجلس في جنيف، حيث ننشط أمام هذه الهيئة".

عرب 48، 2018/3/24

## ٢٠. غاباي: حزب العمل لن ينضم لحكومة برئاسة نتنياهو

سليم الننتشة: قال رئيس المعسكر الصهيوني آفي غباي إن حزب العمل لن ينضم إلى حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو على الرغم من حاجة "إسرائيل" إلى حكومة وحدة.

وأضاف آفي غباي أنه يفضل رئيس حكومة لا تربطه علاقات مع الولايات المتحدة فحسب بل قادر على إجراء مفاوضات مع الجانب الفلسطيني على الرغم من "القضايا الخلافية" معهم.

وأشار غباي إلى أن "إسرائيل" تعيش مع أربعة ملايين ونصف مليون فلسطيني دون التوصل إلى حل للصراع معهم.

عكا للشؤون الإسرائيلية، 2018/3/24

## ٢١. "الشاباك" يُخفي الأرشفة المتعلقة بـ"هجرة اليهود الشرقيين"

باسل مغربي: كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، يتستر على وثائق أرشفية متعلقة بالمهاجرين الشرقيين من اليهود الذين أتوا ليسكنوا في إسرائيل.

وأوضحت الصحيفة أن الشاباك، ما يزال يرفض الكشف عن هذه الوثائق، حتى للمؤرخين اليهود، وللباحثين في مجال التاريخ وما إلى ذلك.

واستشهدت بواقعة حصلت مع أحد الباحثين اليهود المهتمين بمتابعة كل ما يتعلق بهجرة اليهود الشرقيين، مُشيرة إلى أنه طلب الحصول على وثائق معينة مُتعلّقة بهذا الشأن إلا أنه فوجئ برّد رسميٍّ مفاده أنه لا يمكنه الاطلاع على هذه الوثائق لدواعٍ أمنية، "مُتعلّقة بأمن الدولة"، وفق وصف الصحيفة.

وقالت الصحيفة: "هكذا، وفي بضعة أسطر، رُفض طلبه (الباحث) لمراجعة وثائق من القرن الماضي، مُتعلّقة بتوثيق معاملة السلطات للمهاجرين من شمال أفريقيا، بحجّة أن هذه يهدّد الأمن القومي".

وأكدت أن المواد الأرشيفية التي لم يُكشف عنها حتى الآن تشمل أنشطة وأعمال شغبٍ متعلّقة بالتمييز العرقي، كما أنها تشمل تقارير عن المراقبة والتنصت على المكالمات الهاتفية، وكلها تجاوزات قام بها الشاباك ضد المهاجرين الشرقيين تحت عنوان "الوقاية من التخريب السياسي". وبينت الصحيفة أن مُحققي الشاباك، ومن خلال تسرّهم على كل هذه الوثائق والشهادات؛ ينتهكون التعليمات القانونية التي تقضي بـ"عدم الاحتفاظ بمواد أرشيفية بعد انتهاء المهلة القانونية لإخفائها" التي تبلغ 50 عاماً.

عرب 48، 2018/3/24

## ٢٢. الآلاف يتظاهرون في تل أبيب احتجاجاً على طرد اللاجئين الأفارقة

محمد وتد: تظاهرة الآلاف من الإسرائيليين واللاجئين والنشطاء في جمعيات حقوق الإنسان مساء يوم السبت، في ساحة رابين بمدينة تل أبيب احتجاجاً على خطة الحكومة الإسرائيلية طرد اللاجئين الأفارقة من البلاد والذين يقدر عددهم بعشرات الآلاف. وحسب صحيفة "هآرتس"، فقد شارك حوالي 25 ألف شخص في المظاهرة التي نظمت في تل أبيب ضد طرد طالبي اللجوء.

وتأتي المظاهرة في الوقت الذي كان من المقرر أن يبدأ مخطط الطرد في غضون الأيام القادمة، وتحديدًا في الأول من نيسان/أبريل القادم، بيد أن المحكمة العليا الإسرائيلية أمرت بتجميد مؤقت إلى أن يتم توضيح التماس بشأن القضية والبت النهائي بالالتماس المقدم من قبل جمعيات حقوقية ومنظمات حقوق إنسان.

عرب 48، 2018/3/24

## ٢٣. الاحتلال يبحث إقامة 600 وحدة استيطانية بالقدس

قال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بأن "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، تبحث توسيع مستوطنة "نوف زهاف" في جبل المكبر بالقدس المحتلة. وقال المكتب، في تقرير له أمس، إن "المشروع الإسرائيلي الجديد يقضي بإقامة 600 وحدة استيطانية جديدة تضاف لـ 350 كانت مقررة وفق نفس المشروع عام 2017 كمرحلة أولى لشركات استيطانية خاصة".

ونوه إلى أن النشاط الاستيطاني في الأغوار الشمالية لتحويل أربع مستوطنات وبؤرة استيطانية لمدينة استيطانية "تتسارع بوتيرة كبيرة" على آلاف الدونمات.

الغد، عمان، 2018/3/25

## ٢٤. حي استيطاني جديد شمال القدس

وكالات: شرعت سلطات الاحتلال، بإسكان (450) عائلة، في حي استيطاني جديد بمستوطنة «جبعات زئيف» شمالي القدس المحتلة، بحسب أسبوعية «يروشاليم» العبرية. وقال حانون كيس، مالك شركة «نوفي إسرائيل»، المبادرة بالمشروع الاستيطاني، إنه تم بيع 350 وحدة سكنية لعائلات متدينين يهود معظمها لعائلات «أنجلوسكونية» في الولايات المتحدة، وبلغ مجموع صفقات البيع حوالي 800 مليون شيكل (نحو 229.160 مليون دولار)، وقارب سعر الوحدة الاستيطانية 2.5 مليون شيكل (نحو 716.126 ألف دولار)

الدستور، عمان، 2018/3/25

## ٢٥. سلطات الاحتلال تواصل سياسة سحب التصاريح من تجار غزة

عيسى سعد الله: قال مدير الدائرة الإعلامية في هيئة الشؤون المدنية وليد وهدان، خلال حديث لـ "الأيام"، إن الجانب الإسرائيلي لم يلتزم بما أعلن عنه سابقاً بزيادة عدد التصاريح الممنوحة لتجار قطاع غزة إلى ثلاثة آلاف تصريح، ومبيناً أن عدد من لديهم تصاريح سارية المفعول اقل من 1600 تاجر.

وأوضح وهدان انه وحتى اللحظة لم يعلمهم الجانب الإسرائيلي بوجود تسهيلات لسكان القطاع رغم الإلحاح المتواصل من جانب هيئة الشؤون المدنية بضرورة رفع الحصار وتقديم المزيد من التسهيلات.

وأكد وهدان ان سلطات الاحتلال على معبر بيت حانون "ايرز" لا تزال تواصل سياسة سحب التصاريح من التجار بعد استلامهم إياها بأيام لأسباب غير مفهومة. ونفى وهدان أن يكون الجانب الإسرائيلي قد طرح قضية السماح لعمال من قطاع غزة بالعمل داخل إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2018/3/24

## ٢٦. الاحتلال ينصب حواجز عسكرية في جنين

جنين: نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، حواجز عسكرية في محافظة جنين. وذكرت مصار محلية لـ"وفا"، أن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا على مفترق بلدة عرابة، وآخر بالقرب من قرية بئر الباشا جنوب جنين على شارع جنين- نابلس، وحاجزا على مدخل قرية عرانة شرق المدينة، وشرعت بتوقيف المركبات، وتفتيشها، والتدقيق في هويات راكبيها، ما أدى إلى إعاقة تحركات المواطنين. وفي السياق، لا تزال قوات الاحتلال تكثف من تواجدها العسكري في محيط قرى وبلدات المحافظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/25

## ٢٧. تقرير: مسيرات العودة تترك حسابات "إسرائيل"

شدد تقرير استراتيجي، على أن "مسيرات العودة" التي أطلقها نشطاء من غزة، بدعم العديد من التنظيمات والفصائل الفلسطينية، ستشكل إرباكا في حسابات المنظومة السياسية والأمنية لإسرائيل. وأوضح التقرير الذي صدر عن "مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني" والذي يتخذ من العاصمة الأردنية عمّان، مقرا له، أن هذه المسيرات "من الناحية الدعائية، تمثل مطالبة بحق طبيعي ومشروع، تقرّه غالبية موثيق الأمم المتحدة .. و تتبناه غالبية الشعوب .. في العالم، الأمر الذي سيضع إسرائيل في مأزق حقيقي في ظل التغطية الإعلامية". واعتبر التقرير، الذي تلقت "قدس برس" نسخة منه يوم السبت، أن هذه المسيرات، ستعيد قضية اللاجئين إلى مركزية التغطية، "ويأتي ذلك في ظل التراجع العام للقضية الفلسطينية، الأمر الذي من شأنه، التشويش على العديد من المشاريع التي تهدف إلى القضاء على الحق الفلسطيني بالعودة، مشاريع تتبناها وللأسف بعض الأطراف العربية" بحسب ما ورد في التقرير.

وتوقع التقرير أن تشكل "مسيرات العودة" تهديداً أمنياً على إسرائيل "حيث ترى قوى الأمن أنّ إمكانية قيام بعض المتظاهرين باختراق السياج (جدار الفصل الأمني) والاحتكاك مع الجنود، قد يؤدي إلى مخاطر أمنية، رغم أنّ منظمي المسيرات أعلنوا سلميتها".

كما أشار التقرير، في تعديده للتأثير المتوقع لـ "مسيرات العودة"، أن تضع تلك المسيرات إسرائيل في "زواية الاتهام وحدها في يتعلق بقضية حصار غزة، وتحمل تبعية الواقع المعاش فيها، وهذا يُعتبر إنجازاً كبيراً للفلسطينيين، من حيث إبقاء بوصلة المواجهة مع الاحتلال فقط".

وتوقع تقرير "مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني"، أن تعمل إسرائيل على جبهات مختلفة، لمواجهة "مسيرات العودة"، أولها "الجبهة الدعائية، الموجهة للعالم، بتكثيف دعايتها التي تتهم حماس بتحمل سوء الواقع المعاش في قطاع غزة، وعلى أنّها من تتحمل عدم وصول المساعدات للغزيين، في ظل استغلالها الملايين - وفق ادعاء الاحتلال - من أجل بناء قوتها العسكرية".

كما توقع التقرير أن تعمل تل أبيب على التواصل مع القيادة المصرية، من أجل التواصل مع حركة حماس، ومحاولة منع تلك المسيرات، وربما اللعب على وتر استعدادها تخفيف الحصار، أو إجراء مفاوضات جادة، أو إيصال رسائل مفادها أنّ تنظيم هذه المسيرات، ربما سيدفع إسرائيل لحرب جديدة على القطاع، وقد يكون هذا التكتيك الإسرائيلي للتسويق وتمير فترة احياء الفلسطينيين لذكرى نكبتهم السبعين، بحسب التقرير.

وختم التقرير بالقول إن "معركة الوعي تتطلب جهداً كبيراً، والتفكير خارج الصندوق في مواجهة الاحتلال، والأخذ بعين الاعتبار تأثير الساحة العالمية على الاحتلال وكشف سوءته، هو من أكثر ما يزعج إسرائيل، ومن أفضل ما يُحسب للمقاومة في قدرتها على تغيير تكتيها ضمن استراتيجيتها الواضحة في إنهاء الاحتلال".

قدس برس، 2018/3/24

## ٢٨. مشاركة إسرائيلية في رالي أبو ظبي الصحراوي بدعوة رسمية من منظمي المسابقة

محمود مجادلة: يشارك سائقان إسرائيليّين، في أحداث جولات بطولة كأس العالم للرايات الصحراوية "كروس كانترى"، رالي أبو ظبي الصحراوي، في دولة الإمارات، وذلك بعد أن تلقيا دعوة رسمية من منظمي المسابقة التي انطلقت فعاليتها أمس السبت.



وأكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن السائقين دخلا الإمارات بجوازات سفرهما الإسرائيلية، برفقة ثلاثة من أفراد الطاقم، وجميعهم إسرائيليون، ونقلت الصحيفة عن أحد السائقين قوله: "رحب بنا المنظمون بطريقة دافئة واحتضنونا، ونحن ننتظر بفاغ الصبر الكثبان الرملية". وأشارت الصحيفة إلى أنه بالرغم من مشاركة رياضيين إسرائيليين في مسابقات مختلفة نظمت سابقاً في الإمارات، إلا أن الفرق هذه المرة أن المشاركة الإسرائيلية جاءت بناء على دعوة رسمية من المنظمين الإماراتيين، خلافاً للحالات السابقة، التي سمح منظمون المسابقات الرياضية بمشاركة إسرائيليين رغماً عن إرادتهم، انصياعاً لتهديدات الاتحادات الدولية للرياضات المختلفة بشطب البلد المضيف من المنظمات الدولية إذا رفضت مشاركة رياضيين إسرائيليين. وعلم أن الفريق الإسرائيلي لن يرفع العلم الإسرائيلي، وسيتم تسجيل المشاركة الإسرائيلية بسجلات المسابقة الرسمية كممثلة للإمارات.

عرب 48، 2018/3/25

## ٢٩. جوتيريس يحث الدول والقطاع الخاص على دعم الأونروا

"وام": حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، الدول الأعضاء والقطاع الخاص على تقديم الدعم للأونروا، من أجل تمكينها من سد العجز الحرج المتبقي في ميزانيتها. وأعرب الأمين العام في بيان عن شكره للتعهدات السخية التي أعلنتها قرابة 20 دولة وجهة مانحة في المؤتمر الوزاري الاستثنائي الذي عقد في منتصف الشهر الجاري في روما تحت عنوان «الحفاظ على الكرامة وتقاسم المسؤولية - تعبئة العمل الجماعي للأونروا»، معلناً أن إجمالي قيمة هذه التعهدات المالية بلغت نحو 100 مليون دولار أمريكي. ونوه بأن عقد هذا الاجتماع جاء بمثابة الدليل الاستثنائي على أهمية الدعم الرفيع المستوى للولاية المهمة التي تقوم بها وكالة «أونروا»، وأيضاً اعترافاً بالحاجة المستمرة للدعم الذي تقدمه هذه الوكالة لأكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/3/25

## ٣٠. وزيرة خارجية ألمانيا وفرنسا يصلان إلى تل أبيب ورام الله يوم الأحد

محمد وتد: أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية، أن وزير الخارجية الفرنسي، جان أيف لودريان، وكذلك وزير الخارجية الألماني الجديد هايكو ماس، سيصلان، صباح الأحد، إلى البلاد، في زيار لمدة 48 ساعة، للتباحث مع المسؤولين الإسرائيليين في القضايا الإقليمية أبرزها "الاتفاق النووي الإيراني" و

"صفقة القرن"، كذلك سيبحث الوزير الفرنسي قضية تورط موظف دبلوماسي فرنسي في القدس المحتلة في نقل أسلحة إلى قطاع غزة.

وتأتي الزيارة للوزيرين، حسب صحيفة "هآرتس" على وقع إنذار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إلغاء الاتفاق النووي مع إيران، إذ تحث فرنسا وألمانيا على التوصل إلى حل وسط في شكل عقوبات صارمة على برنامج الصواريخ بعيدة المدى لطهران، فيما يسارع البيت الأبيض لطرح مبادرة "صفقة القرن" دون التوافق مع السلطة الفلسطينية، وعليه سيعقد الوزيران اجتماعات مع قادة السلطة الفلسطينية في رام الله.

وقال لا ديران: "نحن مصممون على الوفاء بالاتفاقية لكن يجب ألا نأخذ في الاعتبار برنامج الصواريخ الإيراني ودور طهران المثير للجدل في الشرق الأوسط، سيتطلب الاقتراح دعم جميع أعضاء الاتحاد الأوروبي، وهي خطوة تعتبر معقدة للغاية".

وقالت وكالة الأنباء الألمانية إن وزير الخارجية الألماني الجديد هايكو ماس سيزور فلسطين وإسرائيل خلال يومي الأحد والاثنين المقبلين.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية: "من المخطط أن يجري ماس محادثات سياسة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو".

عرب 48، 2018/3/24

### ٣١. "فيسبوك" يحذف صفحة وكالة "صفا"

حذف موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يوم السبت صفحة وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) دون سابق إنذار، بعد أن وصل عدد متابعيها إلى نحو 1.3 مليون متابع.

وبالإضافة إلى حذف الصفحة، عطّلت إدارة "فيسبوك" الحسابات الشخصية لمدراء الصفحة ومحرريها بشكل نهائي. وتعد الوكالة وحساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي أحد المصادر الموثوقة لمتابعي الشأن الفلسطيني، ولاسيما انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا.

واستكرت الوكالة إقدام إدارة "فيسبوك" على حذف صفحاتها، مؤكدة التزامها بمعايير النشر على الموقع الاجتماعي.

وطالبت الوكالة إدارة الموقع بإعادة الصفحة، والالتزام بأهداف "فيسبوك" المعلنة بشأن "تمكين الأشخاص من إمكانية المشاركة لجعل العالم أكثر انفتاحًا واتصالًا، بما يعكس تنوع المجتمع".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/24

## ٣٢. "صفقة القرن" .. تحذيرات مبكرة

جيمس زغبى

بينما ننتظر إعلان الرئيس دونالد ترامب عن ما يسمى بـ "صفقة القرن"، ثمة تلميحات كثيرة حول ما قد تكون عليه أو تتضمنه، وكتبت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً حول ما يُعتقد أنه تفاصيل "الصفقة". لكن حتى الآن، لا نملك سوى تلميحات وتخمينات ودلالات على خيبة الأمل والرفض. ورغم أنه يكون من السابق لأوانه أن نحكم على الخطة التي يقوم بوضعها صهر الرئيس ترامب ومستشاره الخاص "جاريد كوشنر"، وممثله للمفاوضات الدولية "جيسون جرينبلات"، إلا أنه ليس من المبكر بشكل كبير أن نقدم بعض التحذيرات أو الملاحظات التي تدعو إلى الحذر، من أجل التعرف إلى بنود ما قد يكون مقبولاً وما لا يمكن قبوله، ومن أجل التأهب لردود أفعال طويلة وقصيرة الأمد قد تُشكل ردود أفعال إقليمية.

ولأن الولايات المتحدة ستفتتح رسمياً سفارتها في القدس في الرابع عشر من مايو، فيجب أخذ وضع المدينة المقدسة في الاعتبار، وأياً كان ما قصده ترامب بقوله "إنه بإخراج القدس من على طاولة المفاوضات، فإنه قدّم بذلك (سند اعتراف) سيمكنه من الحصول على تنازلات مستقبلية من الإسرائيليين"، إلا أن الأمر ليس على هذا النحو في إسرائيل. وفي حين يواصل الفلسطينيون الإصرار على أن عاصمتهم هي القدس الشرقية، تعكف إسرائيل على جعل ذلك الأمر مستحيلاً. فحكومة نتنياهو، التي شجعها إعلان ترامب، تسعى بعدوانية لتعزيز وضعها فيما يعرف بـ"القدس الكبرى"، واعتمدت بناء مساكن جديدة لليهود فقط في قلب الأحياء العربية بالقدس الشرقية، مع تمرير تشريع في "الكنيسيت" يهدف إلى تقليص أعداد الفلسطينيين الذين يعيشون في المدينة. وعلاوة على ذلك، توجد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وستكون مفاجئة سارة أن نجد كوشنر وجرينبلات يعرضان حلاً مدروساً وكرماً لهذه المشكلة القائمة منذ سبعة عقود، لكنني لا أتوقع ذلك. فحتى الآن، لم تُذكر قضية اللاجئين. وتقتصر المسألة بالنسبة لإسرائيل على أنها "مشكلة ديموغرافية"، فعلى أية حال لم يتم طرد الفلسطينيين في البداية سوى لمنح الكيان المحتل مزيداً الأراضي وضمان وجود أعداد أقل من الفلسطينيين.

لكن الواقع هو أن قضية اللاجئين أكثر بكثير من ذلك، فهي مسألة حقوق وممتلكات وعدالة وحق في الاعتراف العالمي بحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم.

وعلى مدار جيلين، واسب الفلسطينيون أنفسهم بـ"حق العودة"، وبالطبع، ستولد "الصفقة" ميتة إذا ما حاولت، بجرة قلم، تجاهل هذا التطلع الفلسطيني. وفي حين تؤكد إسرائيل أنها لن تستوعب لاجئين، لا أحد يستطيع تجاهل تأثير إنكار "حق العودة" على اللاجئين الفلسطينيين في المنفى، والتحديات

التي سيحدثها ذلك على استقرار دول مثل الأردن ولبنان في المستقبل، ناهيك عن مئات آلاف اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة وغزة الذين يحملون بالعودة إلى ممتلكاتهم خلف الخط الأخضر. وإذا كانت إسرائيل لا تلقي بالاً بشأن تبعات ذلك على المنطقة، فلا بد أن تأخذ الولايات المتحدة ذلك العامل بعين الاعتبار.

وقد التزمت إدارة ترامب الحذر بشأن موقفها من إقامة دولة فلسطينية، ومن جانبه، أعرب الرئيس عن انفتاحه تجاه حل الدولة أو الدولتين، أيّاً كانت النتيجة التي سيقبلها الجانبين. ومع وجود أكثر من 700 ألف مستوطن يهودي يعيشون في أماكن استراتيجية في أنحاء الضفة الغربية، تربطها طرق لليهود فقط، أضحي من الصعب تصور كيف يمكن إجراء عملية فصل تهدف إلى إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة.

وفي حين يُصّر الفلسطينيون على حقهم في إقامة دولة مستقلة، دأب الإسرائيليون، بمساعدة الكونجرس الأمريكي، على تطبيق سياسات تجعل إقامة تلك الدولة مستحيلة. وتدفع حكومة نتنياهو صوب ضم الأراضي، ويعامل تشريع صادر عن الكونجرس إسرائيل والمساحات التي يُسيطر عليها الإسرائيليون باعتبارها كياناً موحداً.

ولو أن خطة "كوشنر جرينبلات" أخفقت في التعامل مع المشكلات التي يمثلها جدار الفصل العنصري الذي تم بنائه على الأراضي الفلسطينية، والمستوطنات والطرق، ومطالب إسرائيل التي لا تريد التفاوض بشأنها باستعادة السيطرة على وادي الأردن، وحق الوصول إلى المناطق الحدودية، والمسائل الأمنية بشكل عام، فإن النتيجة الوحيدة ستكون حل "الدولة الواحدة"، وهي "دولة فصل عنصري". وبالطبع هذه النتيجة ستعني استمرار غير مقبول للاحتلال، وسترفض رفضاً قاطعاً.

وقد كثرت الأحاديث عن أن "صفقة القرن" ستشمل عدداً من الدول العربية، بينما تأمل إسرائيل في تحقيق "التطبيع" من دون دفع أي ثمن، وهذا على أفضل تقدير هو محض خيال خطير، والسعي ورائه أمر يستحيل تحقيقه. وعلى رغم من حقيقة أن العالم العربي يواجه تحديات جسيمة من تهديد التطرف إلى خطر عدوان إيران، إلا أنه سيكون خطأ قاتلاً زعم أن ذلك سيترجم إلى نقص في دعم القضية الفلسطينية، إذ لا تزال فلسطين "جرح لم يندمل في قلب العرب، ومع استمرار نزف الفلسطينيين، سيظل الشارع العربي ينزف". ومع وجود كثير من المخاطر والتحديات، لا بد من الحذر، ولو لم يدرك كوشنر وجرينبلات ذلك، فمن الممكن أن تتحول "صفقة القرن" إلى "كارثة القرن".

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/3/25

### ٣٣. ماذا يجري في واشنطن؟

ماهر أبو طير

تعلن عواصم عربية، حالة الطوارئ، بعد تعيين جون بولتون مستشارا للأمن القومي، للرئيس الأمريكي، وتحديدا، بشأن موقفه ازاء القضية الفلسطينية، ورفضه حل الدولتين. بولتون ذاته له وصفات حل خطيرة ازاء المنطقة، فهو اضافة الى كونه من تيار الصقور الذين يؤمنون بالحرب، وقد اقترح سابقا توجيه ضربة كبرى لإيران، الا انه ايضا لا يؤمن بحل الدولتين، وهو مع توزيع اثقال الملف الفلسطيني السكانية، والسياسية، والامنية، على أكثر من دولة عربية. لكن الغريب في العرب، انهم أعلنوا حالة الطوارئ، ويشعرون بتوتر شديد، بعد هذا التعيين، وكأن ما قبله كان أفضل، والكل يتناسى ان الحقيقة الاهم، تتعلق بطبيعة الادارة الامريكية الحالية، سواء من حيث برامج وسياسات ترمب، او طبيعة بقية المستشارين في البيت الابيض، او الخارجية، او المخابرات الامريكية، والواضح ان كل الادارة الامريكية الان، باتت دون معارضات في وجه ترمب، بعد ان تمكن تدريجيا، من اجراء تغييرات، تتطابق مع رؤيته ازاء اغلب القضايا. اسرائيل التي احتقت بتعيين بولتون، احتقت بطريقة تقول ان اصدقاء اسرائيل يتزايدون واحدا تلو الاخر، في الادارة الامريكية، هذا على الرغم من ان الادارات الامريكية السابقة، لم تعاد اسرائيل، وكل ما فعلته، انها حاولت تلوين مواقفها، حتى لا يغضب الشرق الاوسط، وعوضت اسرائيل سياسيا وماليا، عن اتجاهات كثيرة، تبنتها تلك الادارات، لكن لا يمكن وصف الادارات السابقة، بكونها معادية لإسرائيل، وكل ما يمكن قوله اليوم، ان الادارة الحالية، هي الاكثر ولاء لإسرائيل، من حيث العلنية، مقارنة بغيرها من ادارات.

كل ما سنراه غدا، له مؤشرات رأيناها البارحة. هذه قاعدة اساسية. وهذا يعني ان ادارة الجمهوريين، بكل هذه التركيبة الصعبة جدا، ستأخذ المنطقة الى ظروف في غاية الصعوبة، خصوصا، ان من هم على صلة بالشأن الامريكي يؤكدون ان الرئيس الحالي، لا يقبل الاختلاف معه، ولا يقبل اي شروحات بشأن استحالة بعض القضايا والاجراءات، وليس ادل على ذلك، من قيامه بالاعتراف علنا، بالقدس عاصمة لإسرائيل، ومصادقته على قرار الكونغرس القديم، بشأن القدس، وعزمه نقل السفارة الامريكية الى القدس، في ذكرى النكبة الفلسطينية، غير آبه بردود فعل الحكومات العربية والاسلامية، وحتى الشعوب، في هذه المنطقة.

بعد تغيير مدير المخابرات المركزية الامريكية، ووزير الخارجية، وتعيين بولتون مستشارا لترمب، يمكن ان نتوقع عامين ليسا سهلين ابداء، العام الجاري، والعام المقبل، واذا كان الرئيس امام وقت محدود، وسيناريوهات حساسة، بشأن المواجهات مع الصين، كوريا الشمالية، الملف الفلسطيني،

ايران، وقبيل ان يذهب الى انتخابات جديدة، يريد ان ينجح بها، فان علينا ان نتوقع ميله برغم كل هذا الجنوح في ادارته، الى جدولة بعض القضايا، ومواجهة قضايا اخرى مباشرة، ودون تأجيل. على الاغلب فان الملف الفلسطيني وملف إيران، لن يتأخرا كثيرا، باعتبار ان كلفتها قد تكون اقل على ادارته من كلف ملفي الصين وكوريا الشمالية، وعلى الاغلب فان الشعب الفلسطيني سيحمل فاتورة الملف الايراني، بشكل أو باخر، وهذا امر محسوم، لا شك فيه حتى الان، بعد ان باتت المقايضة علنية، نضع حدا لإيران، وتغضون عيونكم عن كل القضية الفلسطينية. هذا يقول اننا امام تطورات خطيرة سنراها خلال الفترة المقبلة، بعد ان تحولت كل الادارة، الى ادارة من نوع واحد، لا تقبل اي تعدد في الآراء، من جانب المؤسسات الامريكية، التي قد تحذر من التدهور في بعض الملفات، باستثناء الكونغرس الذي قد يجد فيه الرئيس وادارته، ممانعات بشكل أو بآخر.

يبقى السؤال حول العالم العربي، الذي لم يستيقظ لمغزى تعيين بولتون، الا بعد تعيينه، برغم ان كل ما سبق تعيينه، كان يحمل نفس الرسالة، اي رسالة الحرب، والمواجهات!؟.

الدستور، عمان، 2018/3/25

### ٣٤. لحظة مواجهة الحقيقة

عبد الله السناوي

كانت تصريحات الرئيس الفلسطيني محمود عباس، التي نالت من السفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان على نحو غير معتاد، تعبيراً عن يأس وصل منتهاه من أي سلام وعدل، أو أدنى احترام للقانون الدولي. بنص كلامه: "الإدارة الأمريكية تعتبر الاستيطان شرعياً وسفيرها يرى أن الإسرائيليين يبنون المستوطنات على أرضهم".

تداعت تصريحات مضادة أمريكية وإسرائيلية اتهمت "عباس" بالترويج للكراهية ومعاداة السامية، وأن الوقت قد حان للاختيار بين هذا الخطاب والسلام.

بغض النظر عن عدم مناسبة العبارات الغاضبة للكلام الرئاسي، فإنها بحمولاتها السياسية والإنسانية إعلان قطيعة مع أية مشروعات سلام أمريكية تحت اسم "صفقة القرن"، أو بأي اسم آخر.

في زحمة التغطيات للفعل ورداته لم نلتفت بما هو كافٍ إلى ما قاله "جيسون جرينبلات" مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط، من أن "اللمسات الأخيرة على خطة السلام توشك على الانتهاء" وهذا معلوم دون تأكيد جديد "غير أنها سوف تعرض حين تنهياً الظروف الملائمة" وهذا معناه أن الرفض الفلسطيني عقبة لا يمكن تجاوزها لتمير تلك الخطة.

رغم حدة الإهانة للإدارة الأمريكية كلها، لا السفير وحده، فإنها أكدت رغبتها بالمضي قدماً فيما هي بصدده باسم السلام والتعايش وتحسين شروط حياة الشعب الفلسطيني والعمل على رخائه! التصميم الاستراتيجي هنا فوق الاعتبارات الشخصية. السفير الأمريكي لم يعلق تقريباً على إهانات "عباس" مكتفياً بالسؤال: "هل هذا خطاب سياسي أم معاداة للسامية؟".

ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اعتبر أن تصريحات عباس تضع النقاط على الحروف دون أن يستقيض خشية قطع أي أمل في "تليين" مواقف السلطة الفلسطينية بضغوط أمريكية وعربية.

لم تكن تصريحات السفير فريدمان مفاجئة، فهو مستوطن وعائلته تعيش في المستوطنات، آراؤه تتماهى مع اليمين الإسرائيلي، وتتسق مع ما يعتقد الرئيس الأمريكي. إذا ما ضمت الكتل الاستيطانية إلى الدولة العبرية، واستبعدت القدس من أي تفاوض، وألغيت إلى الأبد أية حقوق للاجئين، فالمعنى أن الإسرائيليين يأخذون كل شيء والفلسطينيين يخسرون كل شيء.

هنا صلب مشروع السلام الأمريكي الجديد، كما هو أزمتته التي تومئ بفشل ذريع أيّاً كان حجم الضغوط.

من الذي يحرض على الكراهية ويتبنى خطابها: المحتلون أم الضحايا؟.. العنصريون أم المضطهدون؟ المنطق يكاد أن ينتحر على مشنقة القضية الفلسطينية.

هذه لحظة مواجهة الحقيقة بلا خداع لنفس، أو مضي وراء سراب في التيه. للحقيقة ضرورتها حتى يعرف الفلسطينيون أين يقفون بالضبط.

وللحقيقة أثمانها، فلا قضايا تكسب بعدالتها وحدها.

"لم تقاات لأنك تخشى الشهادة

لكن عرشك نعشك فاحمل النعش

كي تحفظ العرش، يا ملك الانتظار

إن هذا السلام سيتركنا حفنة من غبار".

هكذا أنشد شاعر فلسطين الأكبر "محمود درويش" بعد اتفاقية "أوسلو".

بضمير الشاعر سجل اعتراضه على ذلك النوع من السلام، منتقداً الزعيم الفلسطيني "ياسر عرفات" رغم العلاقة الوثيقة التي جمعتهم ك"ابن روعي". بإرثه الوطني رفض "عرفات" أن يمضي في اللعبة

إلى نهايتها عندما اكتشف حدودها وخديعتها. لم يخش الشهادة ولا حمل نعشه ليحفظ عرشه، كأنه يرد لنفسه كبرياءه، ويؤكد استحقاقه لحجم الدور، الذي لعبه في التاريخ الفلسطيني. استقرت في الذاكرة العامة عبارته الأخيرة: "بل شهيداً، شهيداً، شهيداً" عندما وصلوا إليه بالسم. من غير المستبعد استهداف حياة "عباس" هو الآخر لنفس السبب. عندما جرى التخلص من "عرفات" بدا "عباس" بديلاً تتوافر فيه مواصفات الشريك المطلوب، فهو "عرب أو سلو"، لكنه راجع نفسه بدوافع مسؤوليته أمام شعبه، بتعبيره: "لن أنهي حياتي بخيانة"، وهذه عبارة تبدو كحد سكين يفصل بين تاريخين. هو يقترح بدواعي رفض المشروع الأمريكي عقد مؤتمر دولي للسلام، وآلية دولية لرعاية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

الاقتراح قد يكون مفيداً لإثبات سعيه للسلام وفق المرجعيات الدولية، لكنه ليس خياراً ممكناً بالنظر إلى أنه لا أحد من اللاعبين الدوليين مستعد للصدام مع الإدارة الأمريكية. وهو يقترح باسم فك الحصار عن القدس ودعم عروبتها إلى زيارتها دون أن ينظر في تداعيات ما يدعو إليه من إفقاد القضية الفلسطينية ورقة رفض التطبيع بوقت تتزايد في العن والظلال، مشروعات التعاون الإقليمي مع "إسرائيل".

وهو يطالب "حماس" باسم اختبار جدية التزامها بإنهاء الانقسام أن تتحمل مسؤولية القطاع وحدها بسلطة الأمر الواقع، أو أن تتسلم حكومة الوفاق الفلسطينية كامل سلطاتها بما فيها الملف الأمني. كانت محاولة اغتيال رئيس الحكومة "رامي الحمد لله" ورئيس الاستخبارات الفلسطينية "ماجد فرج" في غزة تسميماً جديداً للعلاقات بين "فتح" و"حماس"، رغم أن الأخيرة تعقت وقتلت زعيم الخلية الإرهابية.

إنهاء الانقسام الفلسطيني خطوة أولى لبناء موقف سياسي موحد.

وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية تعبيراً عن وحدة الشعب والقضية خطوة ثانية. وصياغة برنامج مرحلي لا محالة خطوة ثالثة بالتوافق العام يُكسب الفلسطينيين تماسكاً يحتاجونه في مواجهات قاسية مقبلة لا محالة.

الخليج، الشارقة، 2018/3/25



### ٣٥. أهرب أهلية؟

#### فاتنة الدجاني

فاجأنا مسؤول فلسطيني بارز بالقول إن المرحلة المقبلة ستكون مختلفة كلياً، و"سنؤرخ من الآن وفق توقيتين: ما قبل محاولة الاغتيال وما بعدها".

تفاءلنا بالجزء الأول من التصريح باعتبار أنه يعني أن "ما بعد صفقة القرن الأمريكية للسلام غير ما قبلها"، أو "ما بعد الاعتراف الأيركي بالقدس غير ما قبله"! تبين أنه يتحدث عن تبعات محاولة استهداف موكب رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله في غزة أخيراً.

في تصريح هذا المسؤول، وهو مقرب من الرئيس محمود عباس، ما يثير الهلع. متى وكيف تغيرت المعادلة؟ وأصبح صراعُ الفلسطيني وتناقضه الأساسي، مع ذاته وليس مع الاحتلال الإسرائيلي؟ ولم الاستقواء على الآخر الفلسطيني واستسهال ذلك، بدلاً من الاستقواء على الاحتلال؟ ولماذا يقع الفلسطيني في الفخ ذاته، والأفخاخ كثيرة، ويمضي في هدر جهده ووقته ودمه في خلاف داخلي؟ ليس تقليلاً من شأن عملية التفجير في غزة، بل محاولة لاستدراج الوعي المطلوب والحذر من العواقب الوخيمة ومضاعفاتها. فردود الفعل والانتهاكات جاءت جزافاً وسريعاً، على رغم ما رافق التفجير من غموض استخباراتي لن ينجلي بسرعة، بصرف النظر عن الجهة الفاعلة.

فالتفجير وقع على خطوط التقاطع الكثيرة والمعقدة للحال الفلسطينية. على رأسها الدور الإسرائيلي في حصار غزة والرقابة الإلكترونية المصورة والاختراقات الأمنية، في موازاة تأمر أمريكي لإقامة دويلة في القطاع في إطار "صفقة القرن" للسلام بدأ التمهد لها عبر مؤتمر لإنقاذ غزة "إنسانياً"! يواكب ذلك صراع سلطوي مستمر بين "فتح" و"حماس". وهذا لا يعني أبداً اتهام "حماس" بأنها وراء التفجير، لكنه لا يعفيها أيضاً من مسؤولية التقصير في الترتيبات الأمنية. يتقاطع كل هذا مع صراع إقليمي حيث قطاع غزة ساحة لهذه التناقضات، بما يفرزه ذلك، معطوفاً على حال القطاع، من تنظيمات وفصائل يرسم ذلك الصراع، بعضها ينضبط بالـ"ريموت كونترول" الإقليمي، وبعضها محلي الصنع.

لا تأريخ هنا. فغزة لا تزال على حالها بعد التفجير كما قبله. لم يحدث أي تشققاتٍ أو تصدعٍ في جدران، بعضها ذاتي برع الفلسطيني في حصر نفسه به، وبعضها موضوعي بدأ من الاحتلال، فالامتدادات الإقليمية. وكما كانت مسيرة المصالحة، قبل محاولة الاغتيال، مستحيلة، فهي بعدها ستبقى ما بعد مستحيلة. بل البحث عنها وفيها ضربٌ من الرومانسية السياسية. ولا يلوح في الأفق السياسي، ولزمن سيطول، ما هو أبعد من ضبط إيقاع البحث عن تلك المصالحة. وهي الخيار المر

بين خيارين أكثر مرارة هما زيادة الحصار والعدوان الإسرائيلي على غزة، أو مواجهة بين السلطتين هي دموية بكل المعاني ولو لم نر نرف الدم.

لا تأثير أيضاً للتفجير في وقف الصراع الإقليمي وتجاذباته على الساحة الفلسطينية، والغزية تحديداً، بل سيمضي وكأنه انفجار في كوكب بعيد في مجرة أخرى.

ولكن، أكثر ما يمكن التخوف منه والتحسب له فعلاً، هو أن يرتد الضغط ونتائج الموقف الفلسطيني المتأزم بعد "صفقة القرن"، على الفلسطينيين أنفسهم، فيقع الانفجار الأكبر داخلياً في صراع لا تُحمد عقباه، ويُطيل عمر الاحتلال، ويقضي على الأمل الفلسطيني.

هذا التخوف هو ما يستدعي الآن الأخذ بكل جدية وحرص وطنيين، بعيداً من "التذاكي"، مسألة تجديد منظمة التحرير وإعادة بناء المجلس الوطني وتمثينه على أسس اتفقت الفصائل عليها في اجتماعات بيروت الأخيرة، والمضي في تنفيذ قرارات المجلس المركزي الأخير، ولو بعدها الأدنى.

وهذا إن تحقق، فهو كفيل بمعالجة شبكة المعوقات الفلسطينية محلياً، ونعني مشاركة "حماس"، وهي مسألة ستجعلها جديّة تجديد مركزية المنظمة، هامشية.

التعريف الأكاديمي للحرب الأهلية هو أنها "صدام مسلح وتفجيرات ينفذها طرف ضد آخر معارض، أو معارضة ضد سلطة، أو سلطتان متناحرتان، وسقوط قتلى بعدد يتجاوز 500 قتيل"... فهل علينا الانتظار حتى يرتفع عدد قتلى الانقسام إلى هذا الحد، ليصبح الفلسطيني رسمياً في حال حرب أهلية؟ أم ستكون وقفة مراجعة جادة ومصيرية؟

الحياة، لندن، 2018/3/25

٣٦ . كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/3/23